المماثلة والمخالفة في ضوء العربية و لهجات شبه الجزيرة العربية دراسة موازنة – صوت السين أنموذجا

فاطمة كاظم خضير راشد أ.م.د. ميساء صائب رافع عبود
جامعة بغداد- كلية التربية للبنات

الخلاصة

الحمد لله الواحد المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كلّ موجود، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، المبحوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

أمّا بعد .. إنّ اللغات لا تسير في حياتها على نحو من الصدفة المطلقة، ولا تتخبط في تنقلها على ألسنة الناس تخبط عشواء، بل يحكمها في هذا وذاك قوانين تكاد ترقى إلى مكانة القوانين الطبيعية، وتشكل الأصوات الجزء المهم في تَكّون هذه اللغات، من هذه اللغات اللغة العربية، فهي أكبر لهجات شبه الجزيرة العربية من حيث عدد المتحدثين، إذ تربطها خصائص وظواهر صوتية، ومن هذا المطلق آليت على نفسي أن أتطرق في هذه الدراسة إلى (المماثلة والمخالفة في ضوء العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية-دراسة موازنة- صوت السين أنموذجًا)، فالمماثلة والمخالفة ظاهرتان من ظواهر اللغة العربية ، فالمماثلة : اجتماع صوتين في كلمة واحدة ، وكل منهما يتصف بصفة تختلف عن الآخر كالهمس والجهر ، أو الإطباق والانفتاح ، فيحصل نتيجة ذلك ثقل في النطق ، فيلجأ المتكلم للمماثلة بين الصوتين بإبدال أحدهما إلى صوت آخر مماثل له ، لتقليل الجهد العضلي المبذول عند نطق الصوتين ، وكذلك تحقيق الانسجام الصوتي بينهما ، ومن ظواهر المماثلة : الإبدال والإدغام . أما المخالفة فهي على العكس من المماثلة ، هي تحويل أحد الصوتين المتماثلين إلى صوت مخالف للصوت الآخر . وهاتان الظاهرتان من الظواهر الشائعة في لهجات شبه الجزيرة العربية ، إذ أنَّ هذه اللهجات تعود إلى أصلٍ واحد ولغةٍ أم ، كانت تتكلم بها أمة واحدة ، إلا أنّها تفرقت بعد ذلك .واقتضت منهجية البحث أن يكون في تمهيد وثلاث محاور وخاتمة، تحدثت في التمهيد عن المماثلة والمخالفة بشكل عام ، أما المحور الأول: فهو بعنوان الإبدال، وتحدثت فيه عن الإبدال لغةً واصطلاحًا، وأنواع الإبدال، والإبدال بين (السين) والأصوات الأخرى في العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية . أما المحور الثاني: الإدغام ، وتحدثت فيه عن الإدغام لغةً واصطلاحًا، وأقسام الإدغام، والإدغام بين صوت السين والأصوات الأخرى مع ذكر الأمثلة . والمحور الثالث: المخالفة ، وقد عرّفت بهذه الظاهرة وأقسامها، مع ذكر أمثلة بين صوت(السين) والأصوات الأخرى في العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية.

Similar and different between Arabic and Arabian peninsula Accents balance linguistic Study Voice of the Sein typically

Fatima Kadhim Khudair Dr. Maysa Saeb Rafaa
Baghdad University / College of Education For Women

Abstract

Languages were not found in our life in a way utter coincidence , and it’s not flounce on people’s tongue randomly , but laws are the controlling in languages, these laws could be lift to the same level of natural laws, phonetics form the main part in producing those languages, the Arabic language is one of those languages , it’s largest dialects in Arabian Peninsula according to speakers number , Arabic language link with these dialects through properties and phenomena sound and grammar, from this point my topic search is came Similar and different between Arabic and Arabian peninsula Accents balance linguistic–study voice of the Seine typically) . and Similar and different of the phenomena of the Arabic language and similar speaking of the two votes in one word each of which is characterized as different from the other, as manifest and whisper or the dishes and opening up would receive as result of that weight in the pronunciation resorts speaker to lie between the two sounds by replacing one of them to another voice to reduce, the effort muscular effort when the two sound

pronoun citation, as well as an investigation in to the voice of harming between them it is similar appearances substitution and slurring the succession they on the contrary similar they are converting a two sound identical to another voice sound these phenomena are common phenomena in the Arabian peninsula accents as these dialects and is knew as but they dispersed after that , then came this research to pave and three axes and a conclusion, boot talked about similar offense in general , the first axis: the substitution, touched it to the substitution language and idiomatically, and the types of substitution, and cannibalization between the Seine and other voices in the Arab Arabian Peninsula and dialects, Axis ll : slurring and talked in it for slurring language and idiomatically, and sections slurring, and slurring voice between the Seine and the only sounds with the examples mentioned, the third axis: the offense, has been defined by this phenomenon and departments with examples of violation of Seine between the voice and other sound in Arabic and dialects of the Arabian Peninsula.

التمهيد

المماثلة والمخالفة **:**إنَّ الأصواتَ في أي لغة من اللغات, تتأثر بعضها ببعض في أثناء عملية النطق, ولكي يحصل بينها الاتفاق في المخرج أو الصفة, تتغير مخارج بعضها أو صفاتها؛ لتماثل الأصوات المجاورة لها, فتتحول الفونيمات من مختلفة إلى متماثلة إما تماثلا جزئيًا أو كليًا[1].

فالمماثلة هي: استبدال صوت مكان صوت آخر, وذلك بتأثير صوت ثالث قريب منه, فهي تأثير الأصوات بعضها ببعض[2].لذا هي تُعد من أهم مظاهر التغيرات الصوتية المشروطة, التي تقضي إلى التعديلات الكيفية للصوت اللغوي, عند مجاورته لأصوات أخرى[3]. ويكون بتأثير الصوت القوي في الصوت الضعيف[4].ويلجأ المتكلم لهذه الظاهرة؛ لتحقيق الانسجام الصوتي عند النطق, واقتصاداً في الجهد العضلي[5]. فهي القانون الذي يماثل ويقارب بين صوتين مختلفين, أو متباعدين سواء في المخرج, أو الصفة, وذلك بتغير صفات الأصوات أو مخارجها أحياناً, ليكون هناك اتفاق وانسجام بين الأصوات[6].ومعروف أنّ أصوات اللغة تختلف فيما بينها في المخارج والصفات, فمنها الشديدة ومنها الرِّخوة, وهناك المهموسة والمجهورة, والمرققة والمفخمة وغيرها من الصفات[7].

فحين ينطق المرء بلغته نطقاً طبيعياً, لا تكلف فيه؛ فإنّ أصوات الكلمة الواحدة تؤثر بعضها في البعض الآخر, بهدف المماثلة والمشابهة؛ لتحقيق الانسجام الصوتي[8]. فالاختلاف في المخارج والصفات, تدعو المتكلم لا شعورياً, إلى تقريب الفجوة بين الأصوات التي ينطق بها؛ لتحقيق السهولة في النطق[9]. وجذور هذه الظاهرة ممتدة في أعماق العربية, عُني بها اللغويّون والصرفيون والقراء, فرصدوا مظاهرها, ووضعوا لها الكثير من الضَّوابط, وقد عَرف علماء العربية القدماء هذه الظاهرة, وأطلقوا عليها مصطلحات كثيرة, منها: (التقريب, والمضارعة, والتجانس, والمناسبة)[10].

وقسم المحدثون المماثلة على قسمين[11]:

- المماثلة الكلية (الإدغام)
- المماثلة الجزئية

وتضم المماثلة الجزئية:

1 - المماثلة التقدمية (المقبلة): ويكون التأثير من الصوت السابق في اللاحق[12].
نحو: (ازتَهَرَ ← ازدَهَرَ)[13]. و (مُضتَجِع ← مُضطَجِع)[14].
2 - المماثلة الرجعية (المُدبرة): ويكون التأثير من الصوت اللاحق في السَّابق[15]. نحو: صُقت ← سُقت[16].
3 - المماثلة المتبادلة (المزدوجة): ويكون التأثير مشتركاً بين الصوتين[17]. نحو: سِت ← أصلها← سُدس[18].
4 - المماثلة المتباعدة: وتحدث بين الأصوات غير المتجاورة, ومثاله عند تفخيم (السّين) في (سِرَاط) تحت تأثير (الطاء), فقد أثرت (الطاء) المطبقة بـ(السّين) المنفتحة, وحولتها إلى صوت (الصاد), فأصبحت (صِرَاط)[19].وظاهرة المماثلة شائعة في لهجات شبه الجزيرة العربية كُلِّها, ومن أمثلة هذه الظاهرة, فقد وجد أنّ صوت (السين) في العبرية يقابله صوت (الشين, أو الثاء, أو الذال, أو الزاي, أو التاء)[20] , نحو: סורר ← (سورر)[21] .ونحو: נס(ناس) nas : فرّ ← يقابله (ناص) ← فرّ وتنحى ونحو: סלף (سِلّف): دلّس ← زلف[22].وفي الآشورية ((تتحول (التاء) أحياناً إلى (سين) بتأثير الكسرة أو الضمة التالية لها, نحو: itti ←isi (مع), ونحو: ma’attu ← ma’asu "كثير"))[23]. وفي الحبشية ((عبرّت الكتابة عن تحول (الزاي) قبل (التاء) إلى (سين), في كلمة hebest← التي جمعها ← habawez ← خبز في العربية))[24]. ومن مظاهر المماثلة :الإبدال ,الإدغام .

المبحث الأول

الإبدال

الإبدال: بَدَلَ الشيء غيره, وهو لغتان: بَدَلَ و بَدلٌ, وقال ابن سيده: بدل الشيء وبَدَله وبَديله, والجمع (إبدال)[25].

اصطلاحاً: ((إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة))[26]. نحو: قلب تاء الافتعال (طاء) في (اصطبر), فإن أصلها (اصتبر)[27].

والإبدال ظاهرةٌ صوتيةٌ شائعة في جميع لهجات شبه الجزيرة العربية, يستطيع الدارس بوساطتها أنّ يتعرفَ على الخصائص الصوتية لكل لهجة[28]. وتناوله علماء العربية القدماء, بالدرس والتعليل ورائدهم الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 ه)[29], إذ قال في كتابهِ العين: ((ضجع فلان ضجوعاً, أي نام وهو ضاجع))[30]، فقد بين الخليل إبدال (الطاء) من (التاء).

وقد ورد هذا المصطلح عند سيبويه (ت 180 ه), فقد جعل له باباً أسماه (هذا باب حروف البدل), ومن أمثلة الإبدال عند (سيبويه): فـ(الهمزة) تبدل من الياء والواو, إذا كانتا لامين في (قضاءٍ), (شقاء), ونحوهما[31].وتابع علماء التجويد والقراءات, علماء العربية في تحديد مصطلح الإبدال, فقد ورد في كتاب معاني القرآن للفراء (ت 207ه), لفظة (الإبدال), إذ قال: ((إنّ دساها من دسّست, بُدلت بعض سيناتها ياءً))[32]. وقال (ابن فارس ت 395 ه), في الإبدال: ((من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض, ويقولون: (مَدَحه و مَدَهه) و (فَرسٌ رفلٌّ و رِفنٌّ) وهو كثير مشهور))[33].

ومن العلماء من اهتم بهذه الظاهرة, وجعلها عنواناً خاصاً لكتابهِ, منهم: (ابن السكيت (ت244ه) في كتابه (القلب والإبدال), والزجاجي (ت337 ه) في كتابه (الإبدال والمعاقبة والنظائر), وأبي الطيب اللغوي (ت 351 ه) الذي ألّفَ كتاباً بعنوان (الإبدال)[34].

وتلجأ اللغة بفعل عامل التطور الصوتي إلى الإبدال في أصواتها, فتبدل في بعضها من دون أن يؤدي ذلك إلى المساس بالجانب الدلالي[35].

وتميل الأصوات إلى الإبدال بعلاقات هي التقارب أو التجانس, وأحياناً التباعد

فالمتقاربان: هما صوتان متقاربان في المخرج والصفة (كاللام والراء), نحو: (نثره ونثله)[36]. أو مخرجاً لا صفة, مثل: (الدال والسين), نحو: (جَمُدَ الماء وجَمُس)، أو صفة لا مخرجا كـ(السين والشين) , نحو: (جاحسه في القتال وجاحشه)[37]. والمتجانسان: هما صوتان متطابقان مخرجاً ومختلفان في الصفة, مثل: (الدال والتاء) ، نحو: (دفتر وتفتر), أما المتباعدان: فهما متباعدا صفةً ومخرجاً, أو متباعدا مخرجاً والعكس, وعلاقتا التقارب والتجانس هما المسوغان للإبدال[38].

والإبدال على أنواع[39]:

- الإبدال اللغوي: وهو إحلال صوت محل صوت آخر, بشرط الإبقاء على سائر أصوات المفردة, كذلك يشترط تقارب الصوت البديل للصوت المبدل
- الإبدال الصرفي: وهو إحلال أصوات العلة بعضها محل بعض
- الإبدال اللهجي: هو تغّير فونيمي لأحد الأصوات من قبل مستخدمي اللغة, أو مجموعة الأشخاص داخل بيئة لغوية واحدة.

وظاهرة الإبدال من الظواهر الشائعة في لهجات شبه الجزيرة العربية, فهذه اللهجات وكما هو معروف, كانت في الأصلِ لغةٍ واحدةٍ, تتكلم بها أمة واحدة, ثُم قُدّر للناطقين بها التفرق, فأخذت لغتهم تتنوع تبعاً لمقتضيات الأحوال[40].

إنّ معرفة التبدلات الصوتية بين لهجات شبه الجزيرة العربية, تمكننا من تتبع انتقال الألفاظ بين هذه اللهجات, وبالتالي تتبُّع تأريخ جوانب مختلفة من حياة الألفاظ العربية, ومن فوائد معرفة الإبدال بين العربية وهذه اللهجات, هو تأصيل الأصوات العربية, إذ تَبيَن من خلال الدراسات الموازنة, أن أكثر الوحدات الصوتية المكونة للنظام اللغوي أقدم بنحو ثلاثة آلاف سنة من الشعر الجاهلي, فأكثرها استمرار مباشر للوحدات الصوتية في اللغة الأمّ[41].

والأصوات التي يحدث فيها الإبدال في لهجات شبه الجزيرة العربية, هي الأصوات نفسها التي يحدث فيها الإبدال في اللغة العربية[42].

ومن أمثلة الإبدال في هذه اللهجات: في اللهجة العبرية ((الإبدال بين صوت السين (السامخ), والسين الشينية, مثلاً: (س ب ك) ← بالسامخ, و(س ب ك) بالسين الشينية ← اشتبك))[43]. وتبدل (السين) في حالات معينة إلى (هاء, ה) وفيما بعد إلى (ألف א) ويكون هذا الإبدال أكثر وضوحًا, في الصيغة الفعلية العبرية (**הִפְעִיל**) أفعل [44].

الإبدال بين صوت السين والأصوات الأخرى

1 - **السين والصاد:** إنّ للأصوات اللغوية فيما بينها نسقاً خاصاً, وتحكم علاقتَها قواعدُ وأصولُ معينة, وعندما يحدث بينها الإبدال, فإنما يكون من أجل التناسق والانسجام في بنية الكلمة [45]. فكل (سين) يقع بعدها: (غين), أو (خاء), أو (طاء), أو (عين) جاز قلبها إلى (صاد), نحو: (يساقون ← يصاقون) والمسوغ لهذا الإبدال, أنّ صوت (السين) مستفل وأضعف من صوت (الصاد) لأنه صوت مستعلٍ, والصوت الأضعف ينقلب إلى الصوت الأقوى[46]. فكأنه من

الصعب من الصعب النطق ب (السين) معها؛ لأنه انتقال من الاستفال إلى الاستعلاء, وهذا مما يُثقل على اللسان[47].والذي جعل بالإمكان أنّ تكون (الصاد) بديلاً لصوت (السين), هو اشتراكهما في الصفة, فكلاهما صوت مهموس, فضلاً عن تقاربهما المخرجي[48].

أما إذا كان أحد هذه الأصوات (الخاء, والطاء, والغين, والعين, والحاء) يسبق صوت (السين) فلا يجوز قلب (السين) (صاد)[49]. ويجب أن تكون (السين) هي الأصل فإذا كانت (الصاد) هي الأصل, لم يُجز الإبدال؛ لأنه لا يمكن قلب الصوت القوي إلى الأضعف منه[50]. وأمثلة إبدال (السين) (صاد) كثيرة في اللغة العربية, فقد قال الفرّاء:((يقال: صَفَقَ الباب و أَصفَقَ و سَفَقَ وأَسفَقَ))[51].وأيضاً ((قَصقتُ خبزي, وقَسَستُهُ, قال ابن سيده: قَسّ الشيء يَقسُّه قسّاً, قَصّ آثارهم وأخبارهم يقصُّها قَصّاً))[52]. ونحو: (مُسَيطِر ← مُصَيطِر), ف(الصّاد) و(السّين) صوتان اسليان, ومتفقان بالإصمات والهمس, والرخاوة, فجاز الإبدال بينهما[53].

أما في لهجات شبه الجزيرة العربية:

نجد كلمة (نَسَخَ) تقابلها في السُريانية (neṣah) بـ(الصاد), وكلمة (قَمِيص) ← (qms) تقابلها في السُريانية (qusmista) ب(السين), وتقابلها في الحبشية (qamis) ب(الصاد)[54]. أيضاً الفعل (سطر) ← ب(السين),يقابله في العربية الجنوبية(صطر)← ب(الصاد)[55]. وكلمة (قيصر) العربية, تقابلها في اللهجة النبطية (kysr) ب(السين السامخ)[56].

ومن الأمثلة الأخرى على الإبدال بين (السين) و(الصاد), في العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية, كلمة (الفصة) أو (الفصافص), بمعنى (الرطبة), فهي في الأكدية ← (aspastu) ← (إسبستُ), وفي السُريانية ← (espsya<ē) ← إسبستا, ونجد كلمة (صَحَا) في العربية, تقابلها في العبرية (nas) ← (نَاصَ), تبدل (السين) (صاداً) وهي بمعنى (فَرَّ), وتقابلها في الثمودية (shy) ← (سَحَا) [57]. كذلك كلمة (حصن) العربية, تقابلها في السُريانية ← (hesna) بـ(السين), وأيضاً الفعل (صَقَلَ) في العربية, يقابله في السُريانية ← (seqal)[58]. وكلمة (("فَصَحَ" العربية, تقابلها في السُريانية ← (fesha) بـ(السين), وتقابلها في الإثيوبية ← (fash) "بالسين")) [59] .وكلمة (قميص) بالصاد في العربية, وفي الأوغاريتية (qms), وفي السُريانية بـ(السين) ← qūmistā, وفي الأثيوبية (qamis), بـ(الصاد)[60].

2 - **السين والزاي:** تُبدل (السين) (زاياً) في مواضع مختلفة, فإذا وقعت (السين) في كلمة ما, وجاء بعدها صوت (القاف), فإنها تبدل (زاياً), نحو: (خَسَقَهُ ← وخَزَقَهُ بالرُّمح) إذا طعنه طعناً خفيفاً[61]. ((ويُقال للمخدّة: المِزدَغة والمِسدَغة))[62]. ونحو: (زَقُمَ) فهو (زَقِيم)، والأصل (سَقُمَ) فهو (سَقِيم) [63].

قال الأصمعي: ((يُقال: مكان شَأس وشَأز, وهو الغَلِيظُ, أيضاً نَزَعَهُ و نَسَغَهُ))[64]. و ((شَزَب الفرسُ و شَسَبَ: أي ضَمَر))[65].

والمسوغ الصوتي لهذا الإبدال, هو أنّ صوت (القاف) صوت شديد مجهور, و (السين) صوت مهموس, فأُبدل ب(الزاي) ليُناسب (القاف) في الجهر[66]. ومثل هذه الظاهرة التي يكون فيها تأثير الصوت الأول في الثاني, تُسمى ب(التأثير الرّجعي)[67]. وهذا الإبدال واردٌ في لهجات شبه الجزيرة العربية, فقد أُبدلت (السين) (زاياً) في اللهجة البابلية من ذلك: زقرَّت ← ziqqurratu> ،سِقرَّتّ ← siqqurratu[68].

وكلمة (نزع) العربية, تقابلها في الأكدية (nasu), في الفينيقية (ys<) بإسقاط (النون) وإبدال (الزاي) (سيناً), وفي العبرية (נסא← nāsa) وفي الحبشية (naz<a) ب(الزاي)[69]. ((وتتحول السين إلى زاي, إذا جاء بعدها صوت الباء،sabata ← zabata))[70].

3 - السين والثاء :الإبدال بين (السين) و(الثاء) يحدث؛ لتقاربها في الصفة وتباعدهما في المخرج فـ(السين) أسليه مهموسة, كذلك (الثاء), وهو ممّا سوغ الإبدال الصوتي بينهما[71] نحو: ((الوطث ← الوطس: أي الضَّرب الشديد بالخُفِّ, ويقال: مرَّ البعيرُ يَطثُ الأرضَ وَطئاً ويَطَسُها وَطساً))[72].

و((يُقال للبقية في أسفل الإناء من الماء, أو غيره: (السَّمَلةُ والثمَلة), و(الطُّرمُوث والطَّرمُوس), أي الرغيف الكبير من خُبزِ المِلَّة))[73].

ولم أجد في لهجات شبه الجزيرة العربية أمثلة كثيرة لهذا الإبدال, سوى ما وجدته في العربية الجنوبية, مثلا:في اللهجة الجعزية:←(anest>)،أنثى وجمعها← (a>nus>), وهي المرأة أو الزوجة[74].وكلمة (مثل) العربية, تقابلها في الحبشية (masala)[75]. وكلمة (ثوم) العربية, تقابلها في الحبشية, (sum)[76]. وأيضاً(أ ث ر ح ف)[*]مأخوذ من المصرية القديمة ←(أ س ر ح ف)[77]. وفي الحضرمية لاسيما في أسماء الأعلام، مثلا: (س ع د ل ت) يقابله← (ث ع د ل ت)في الحضرمية،و(غوث) ← (غ و س) [78].

4 - **السين والتاء:** تبدل (السين) (تاءً) لتقاربها في المخرج, فكلاهما صوت مهموس, سوى أنَّ (السين) رخو, و(التاء) شديد[79]. وأمثلة إبدال (السين) (تاءً) في العربية الفصحى كثيرة, ويُقال: ((رَجُلٌ قَتَّات و قَسَّاسٌ, إذا كان نائماً))[80]. ((وحكى اللحياني: قَربوس السرَّج وقَربوته))[81]. قال الأصمعي: ((يُقال: هو على سَوسِه وتُوسِهِ: أي خَلِيقَتِه))[82]. وكذلك: (سَّتة و ستَّ), أصلها: سُدسُه وسُدس, فقلبت (السين) الأخيرة (تاء)؛ لقرب مخرج (التاء) من (الدال), التي

قبلها[83]. أيضاً فقد أبدلت (السين) من (التاء) في (استخذ) والأصل (اتّخذ), وذلك؛ لأن صوت(السين) أقرب الأصوات إلى (التاء) سواء في المخرج, أو الصفة, فأُبدلت (التاء) الأولى (سيناً) كراهية التضعيف[84].

وقد وجدت أمثلة على إبدال (السين) (تاءً) في لهجات شبه الجزيرة العربية, ففي العبرية (לֵית) ← (lēṯ) ← ليس[85]. وفي بعض الأحيان تتأثر (السين) بالكسرة أو الضمة التالية لها، فتقلبها إلى (تاء)، نحو: (isi) ←(iti): أي (مع), و أسم (موسى) ← (maasu) ← (maatu), في الآشورية[86]. وكلمة (ستّ – عدد) تقابلها في المندائية (ش ي ت) šet[87]. كذلك في العربية الجنوبية ف(السين الثالثة ⵙ S_3) تبدل (تاءً) في المعينية, والسبئية, والقتبانية, نحو: (اثنان) ← (س3 ن ي) ← (ث ن ي)[88].

5 - **السين والذال :**يحدث الإبدال بين السين والذال, على الرغم من أنّ (السين) و (الذال) مختلفان ومتباعدان في المخرج, إلّا أنّه قد حصل بينهما إبدال, وأمثلة هذا الإبدال قليلة جدًا.

يقال: ((رجل مذياع و رجل مسياع))[89]. ويقال: ((رجل مُجَرَّد و مُجَرَّس, وهو بمعنى الخبّ, الداهية))[90]. والمسوغ لهذا الإبدال أنّ (السين) صوت اسلّي و (الذال) صوت لثوي, اختلفا في المخرج, واتفقا في الإصمات والانفتاح, والاستفال ممّا سوغ الإبدال بينهما[91].

كذلك في لهجات شبه الجزيرة العربية, فالأمثلة لهذا النوع من الإبدال محدودة جدًا بسبب الاختلاف بين الصوتين, ومثال الإبدال بين (السين) و (الذال) في هذه اللهجات: (Skr) ← (ذكر)[92].

6 - **السين والشين:** (السين) و(الشين), صوتان احتكاكيان, وكلاهما صوت مهموس, وهذا ما سوغ الإبدال بينهما[93]. ومن أمثلة هذا الإبدال:

يقال: (احتَمَسَ) الديكان و(احتَمَشَا)، إذا اقتَتَلا, و جاءنا في (غَبَس) الظَّلام و(غَبَش) الظَّلام[94]. وكذلك: (جُحِسَ) جلد الرَّجل و(جُحِشَ) إذا تخدَّش[95]. وأيضاً, يقال: رجلٌ (جُعشُوش) و (جُعسُوس) إذا كان لئيمًا[96]. وكلمة (دَست) ← (دَشت) و (سِروال) ← (شِروال)[97]. أما في لهجات شبه الجزيرة العربية, في الكنعانية القديمة (𐤔𐤓𐤕) بمعنى أعمدة ← (štt)[98]. كلمة(سأل) العربية, تقابلها في العبرية(شأل) ← (שׁא ל)[99]. وكلمة(رأس) العربية,في العبرية (ראש) rešu, وفي السُريانية(ريشُا) (riša) وتقابلها في المؤابية (ršh) ← (رشه) بمعنى رأس , أي: عظماؤهم(كل رؤسائه), والشين هنا مبدلة عن (السين)[100]. وفي اللهجة النبطية: تأتي بعض المفردات بـ (السين) مرة, و بـ (الشين) مرة أخرى, نحو: (sahad) ش ه د, تأتي بـ (س / ش) ه د[101].

وفي العربية الجنوبية, فإن (السين) تبدل (شينًا) في بعض المفردات, فكلمة (سعير) العربية, تقابلها في السبئية (ش ع ر) , وورد اسم العلم ← (ذ س م و ي)[*], يقابله عند سكان شمال جزيرة العرب (ب ع ل ش م ي ن)[*] بـ(الشين)[102].

7 - **اللام والسين :**وقع إبدال بين (السين) و (اللام)، والذي سوغ وقوع الإبدال بين الصوتين, اتفاقهما في صفتي الانفتاح والاستفال, مع اختلافهما في المخرج, ومثال هذا الإبدال (العَقَابِيل) و (العَقَابِيس), أي: الشدائد من الأمور[103]. أيضاً فقد حدث إبدال بين (اللام و السين) ففي الفترة التالية للعصر البابلي القديم, أبدل صوت (السين), (لام) إذا جاء قبل صوت (سين) آخر, أو قبل صوت نطعي, نحو: (aštur ← altur ← كتبتُ) و (ašsi ← alsi ← دعوت)[104].

المبحث الثاني

الإدغام

الإدغام لغةً: إدخال حرف في حرف, يقال أدّغَمتهُ الحرف على افتَعَلتُه[105].

اصطلاحاً: هو ((إدخال حرف ساكن بحرفٍ آخر متحرك, دون أنَّ يُفصل بينهما بحركة, أو وقفٍ بحيث يصيران لشدّة اتصالهما كحرفٍ واحد))[106].

هو ظاهرةٌ صوتية من ظواهر اللغة العربية, إذ أنّه يشير إلى عملية التأثير الصوتي بين الأصوات[107]. مهمته الدمج بين الصوتين المتماثلين عند النطق بهما؛ لغرض التخفيف وتيسير عملية النطق, وتحقيق الانسجام الصوتي, والاقتصاد في الجهد العضلي[108].

وتميل اللغة العربية للإدغام بين الأصوات المتماثلة, سواء أكان في كلمة واحدة, أو في كلمتين[109]. فينطق الصوتان دفعةً واحدةً[110]. فعند وصلّ صوتين مع بعضهما, يصبحان صوتًا واحدًا مشددًا, يرتفع اللسان عنه ارتفاعه واحدة, وهو بوزن صوتين[111]. ولابدّ أنَّ يكون الصوت الأول ساكنًا, ذلك؛ لأنه إذا كان متحركًا, فصلت الحركة بين الصوتين, وحالت دون تأثير أحدهما في الآخر[112]. فمتى تحرك الصوت الأول امتنع الإدغام[113]. ويجب أنّ يكون الصوتان متماثلين, أو متقاربين في مخرجهما الصوتي[114].

والتماثل أنّ يتفقا مخرجًا وصفة، (كالباء في الباء), أو أنّ يتفق الصوتان في المخرج, ويختلفان في الصفة(كالذال في الثاء) و(التاء في الدال)[115]. والإدغام من ابتداع (الخليل) ومن ثَمَ تلميذه (سيبويه), وكان يعني عندهما, إدخال الصوت في

الصوت, وقدّ خالفهما المبّرد وابن يعيش, وقالا: إنَّ الإدغام لا يعني إدخال صوت في صوت, بل هو وصل الصوت بالصوت, أما المحدثين فقد عدّوا الإدغام نوعًا من المماثلة [116].

والإدغام على قسمين:

1 - الإدغام الصغير: وهو أنّ يأتي أول الصوتين المثلين ساكنًا في الأصل[117]. ويكون بين الأصوات المتصلة اتصالاً مباشرًا[118].

2 - الإدغام الكبير: ويكون فيه أول الصوتين متحركًا[119]. فهو يقوم على إدغام صوتين تفصل بينهما حركة, في هذه الحالة يقع الإدغام بعد سقوط الحركة أولاً, أي بذهاب مقطع من مقاطع الكلمة, ثم إدغام الصوتين في بعض[120]. وسُميّ كبيرًا؛ لأن فيه عملين, وهما: الإسكان والإدغام, وذلك؛ لأن الصوتين متحركين, وشرط الإدغام أنّ يكون الصوت الأول ساكنًا, لهذا تحذف حركة الصوت الأول, أو تنقل إلى ما قبلها[121].

إدغام (السين) في مماثله: وإدغام المثلين, هو أنّ يتفق الصوتان مخرجًا وصفة[122]. ومن أمثلة إدغام (السين) في مثله, قوله تعالى: ((ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ))[123]. وقوله تعالى: ((لِلنَّاسِ سَوَآءً)) [124]. و قوله تعالى: ((ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا))[125]. ونحو: احبس سعيدًا ← احبسّعيدًا[126]. وإدغام (السين) في (السين), للتخلص من الثقل الناتج من اجتماع الصوتيين واشتراكهما في الهمس[127].

إدغام (السين) في (الصاد): تدغم (السين) في (الصاد), وذلك؛ لأن صوت (الصاد) من الأصوات المجانسة لصوت (السين), فكلاهما صوت مهموس, نحو: احبس صابرًا ← احبصّابرًا[128]. ونحو: (اجلس صاحبك) ← س ص – ص ص ← (اجلصّاحبك)[129].

إدغام (السين) في (الزاي): صوت (الزاي) من الأصوات المجانسة لصوت (السين), والمسوغ لإدغام (السين) في (الزاي), قرب الصوتين في المخرج, إذ لا فرق بين الصوتين سوى في همس (السين), وجهر (الزاي)[130].ومثال إدغام (السين) في (الزاي), قوله تعالى:((وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ)) [131]. والإدغام هنا صوتي لا خطيّ. وفي قراءة أبي عمرو, إذ قال: إذا حُذِفت الحركة الفاصلة, بين (السين) و (الزاي), فيتجاور الصوتان, و تبدل (السين) (زايًا), فيحصل الإدغام[132]. ونحو:(ادرس زاهر) ← س ز – ز ز ← (ادرّزاهر)[133].

إدغام (السين) في (الشين): وصوت (الشين) من الأصوات المقاربة لصوت (السين), وعلى الرغم من اختلاف الصوتين في المخرج, ف(السين) لثوي أسناني, و(الشين) صوت شجريّ, لكنّهما مشتركا في صفة الهمس[134], نحو قوله تعالى: ((وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ))[135]. فينتقل مخرج (السين) إلى وسط الحنك, فيصبح ك(الشين) همسًا, ورخاوةً, فيحصل بينهما الإدغام[136].

الإدغام بين صوت (السين) والأصوات التي تسبقه:

(الصاد) و(السين): كلاهما من موضع واحد, فضلاً عن كونهما مهموسان, ولا فرق بين (السين) و(الصاد), إلا في انفتاح (السين) وانطباق ((الصاد), نحو: (افحص سالم) ← إذ تدغم (الصاد) في (السين) فتصبح صوتًا واحدًا مشددًا وهو(السين) ← افحسّالمًا, ونحو: خلّص سهمك ← خلسَّهمك[137].

وتدغم (السين) في (الزاي) لاشتراك الصوتين في المخرج والصفة, فكلاهما أسنانيان لثويان سوى أن (السين) مهموس, و(الزاي) مجهور[138]. نحو: (رُز سلمة ← رُسَّلمة) , ونحو: (أهمز سالمًا ← أهمسّالمًا) و (قفز سامر ← قفسّامر)[139].تدغم (الشين) و (السين) نحو, قوله تعالى: ((ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا))[140].

إدغام (التاء) في (السين):والمسوغ لهذا الإدغام, قُربهما في المخرج, فكلاهما صوت مهموس[141].نحو:((وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً))[142]. وقرأ (معاذ بن جبل), ((ومن يكسِّب)) بكسر (الكاف) وتشديد (السين) وكسرها, وأصلها (يكتَسب), فأُدغمت (التاء) في (السين) وكُسرت (الكاف) منعاً، لالتقاء ساكنين[143]. ونحو قوله تعالى: ((لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ))[144]. قرأها بعضهم (يتسمعون)[145]. وقوله تعالى: ((كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا))[146]. إذ ادغمها (أبو عمرو) ((بالسّاعة سَّعيرا)), ونحو: قرأت سلمى ← قرأسّلمى [147].أدغمت (الدال) في (السين), كما في قوله تعالى: ((كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ)) [148]. وقوله تعالى: ((قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ))[149].

إدغام (الثاء) و(السين): يُدغم الصوتان في بعض؛ لأن (السين والثاء) ،كلاهما من أصوات طرف اللسان, نحو قوله تعالى:((وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ))[150]. ونحو: ابعث سلمة ← ابعسّلمة , ونحو: عبث سيف ← عبسّيف[151].

(الذال) و(السين): يُدغم الذال في السين, لتقاربهما في المخرج[152], من ذلك قوله تعالى: ((إِذْ سَمِعْتُمُوهُ))[153].

(الطاء) و(السين): يُدغم الطاء والسين, لاتفاقهما في صفتي الانفتاح والاصمات, نحو: فرط سامر ← فرسّامر[154]. ونحو: سقط سالم ← سقسّالم[155].

(الظاء) و(السين): يدغم الظاء في السين, لتقاربهما في المخرج, نحو: أُحفَظ سلَمَة ← أحفسّلمة[156].

(اللام) و (السين): تدغم اللام في السين ولاسيما في لام (بل)[157]. نحو قوله تعالى: ((بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ))[158]. فأدغمها الكسائي (بل سّولت)[159].

أما فيما يتعلق بلهجات شبه الجزيرة العربية

فلم أجد أمثلة تبين إدغام صوت (السين) في الأصوات الأخرى, سوى بعض الأمثلة, فقد ذُكر أنّ صوتي (الشين) و (السين) متى تعاقبا, أُدغما في بعضهما ويتحولان إلى (سين) مشددة[160].

كذلك, ((إذا ورد الضمير المتصل للشخص الغائب المفرد المذكر (شُ) ← (Su) بعد أي من الحروف الصحيحة الآتية, إذا سبقها: الدال, أو الزاي, أو السين, أو الشين, أو الطاء, فإنّ حرف الشين من الضمير المتصل يُدغم مع الحرف الصحيح الذي سبقه, ويتحولان إلى سين مشددة))[161].

المبحث الثالث

المخالفة

تعتمد إلى صوتين متماثلين, فتقلب أحدهما إلى صوت آخر لتتم عملية المخالفة[162]. في جعل صوتين متشابهين, مختلفين[163]. وذلك بأنّ يتغير أحد الصوتين, ليخالف الصوت المجاور له, فهي ضد المماثلة[164].

وتعمد إلى التفريق بين الأمثال والمتقاربات, وتحرص العربية على المخالفة لما تراهُ, من تنوع موسيقي مُحببّ تُظهر فيه الأصوات على حقيقتها نُطقًا وسمعًا[165]. فإذا كانت المماثلة تميل إلى تقليل الاختلاف بين الأصوات, فالمخالفة على عكسها, فهي تؤكد الاختلاف بين الأصوات, لذا فهي وُجدت ؛ لتبين الخلافات بين الفونيمات الصوتية[166]. على الرغم من هذا فهي ظاهرة أقل شيوعًا من ظاهرة المماثلة, إذ يرى بعض العلماء, أنّها قوة سلبية في حياة اللغة[167].

وتحصل المخالفة من أجل تيسير النطق, والاقتصاد في بذل الجهد عند النطق بصوتين متماثلين[168]. والتخفيف من الأصوات الثقيلة, نتيجة التماثل؛ لأن النطق بالصوت المضعف يتطلب جهدًا عضليًا أكبر، ممّا لو قُلب أحد الصوتين المتماثلين إلى صوت مخالف له[169]. وغالبًا ما تكون المخالفة بأصوات المد, أو الأصوات المائعة؛ وذلك لسهولة النطق بهذه الأصوات, وإمكانية إحلالها محل أي صوت آخر[170]. وقد فطن علماء العربية القدماء لهذه الظاهرة, وأطلقوا عليها تسميات مختلفة منها: التضعيف[171]. وكراهية اجتماع صوتين من جنس واحد, كذلك كراهية التضعيف, أو كراهية توالي الأمثال, أو المفارقة, أو التخالف[172]. ومن أمثلة المخالفة في اللغة العربية: ((سَغسغ, أصله سَغَغَ ثم ضُوعف, فصار سَغَّغَ , فلما استثقلت الفونيمات الثلاث, قُلبت احدهما, سينًا من جنس الصامت الأول))[173]. ومن أمثلة مخالفة صوت (السين) مع مماثله وإبداله بصوت المد (الياء), نحو: دسّت ← أصلها ← دسست[174].

وتقسم المخالفة إلى:

مخالفة كلية وجزئية ،فالكلية: هي غياب أحد الصوتين المتماثلين, وتقسم إلى: مخالفة متجاورة, ومتباعدة باعتبار العلاقة المكانية, أما المتباعدة, فغالبًا ما تقع بين صوتين صائتين[175]. أما في لهجات شبه الجزيرة العربية, فظاهرة المخالفة من الظواهر الصوتية الشائعة في هذه اللهجات, وما هي إلّا تطورًا تاريخيًا في الأصوات[176].

فهي من الظواهر المشتركة بين العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية[177]. فهي القانون الذي يعمد إلى صوتين متماثلين في كلمة ما, فيقلب احدهما إلى صوت آخر, غالبًا ما يكون من الأصوات الطويلة[178]. ومن أمثلة مخالفة صوت السين في هذه اللهجات, كلمة (شَمس) العربية, فهي في الأكدية والعبرية والآرامية (شَمش) ← (šamš)[179]. وتقابلها في الأوغاريتية (شبش) ← (špš)[180].

وكلمة (سنبُلة) العربية, تقابلها في العبرية ← šibbolet ← **שִׁבֹּלֶת** [181]. وفي الآرامية ((šebbelta بالباء المشددة))[182].

الخاتمة : نضع قطراتنا الأخيرة بعد دراسة وتتفكر وتعقل، في(المماثلة والمخالفة في ضوء العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية – دراسة موازنة - صوت السين أنموذجًا)، خَلُص البحث عن نتائج أهمها: 1- اثبت البحث الموازن، وقوع الإبدال بين صوت (السين) والأصوات الأخرى، فالإبدال من الظواهر الشائعة في لهجات شبه الجزيرة العربية، ومعرفة

التبدلات الصوتية بين لهجات شبه الجزيرة العربية، تمكننا من تتبع انتقال الألفاظ بين هذه اللهجات وبالتالي تتبّع تاريخ جوانب مختلفة من حياة الألفاظ العربية .
2 – تَبَين أنَّ الإدغام في هذه اللهجات، سوى العربية ليس شائعًا في هذه اللهجات، وأمثلة إدغام صوت السين مع الأصوات الأخرى، قليلة جدًا .
3 – وُجِدَ أنَّ المخالفة ظاهرة شائعة في العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية، ومن أمثلة مخالفة صوت (السين) في هذه اللهجات، كلمة (شمس) العربية فهي في الأكدية والعبرية والسُريانية (شمش) .

(1) ينظر: دراسة الصوت اللغوي,د.أحمد مختار عمر،عالم الكتاب،القاهرة،1997،ص: 378, والدرس الصوتي عند العَوتبي في ضوء الدرس الصوتي الحديث, (بيداء محمد), رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد, 2014 , ص: 135.
(2) ينظر: المدخل إلى علم الأصوات المقارن, د.صلاح حسنين ،مكتبة الآداب ،2006 ،ص: 128, و الأصوات المذلقة في اللغة العربية ،د.ولاء صادق محسن،أطروحة دكتوراه،كلية الآداب-جامعة بغداد،1992، ص: 160, والأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية, د.ميساء صائب رافع ،الطبعة الأولى ،دار الفراهيدي-بغداد،2010،ص: 97.
(3) ينظر: دراسة الصوت اللغوي, ص:378, و الدرس الصوتي في كتاب المحكم لابن سيده, (حسين علي)، رسالة ماجستير، كلية الآداب- جامعة بغداد، 2008, ص: 146.
(4) ينظر: معجم الصوتيات, أ.د.رشيد العبيدي ،مركز البحوث والدراسات الإسلامية –بغداد،2007 ،ص: 194.
(5) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية، ص: 97 والبحث الصوتي عند ابن السرّاج, (علي خليف), رسالة ماجستير, كلية الآداب–جامعة بغداد, 1998، ص:76.
(6) ينظر: القلب والإبدال في اللغة, (عادل أحمد زيدان), رسالة ماجستير, كلية الآداب- جامعة بغداد, 1978، ص: 62.
(7) ينظر: في البحث الصوتي عند العرب, (د. إبراهيم العطية),دار جاحظ للنشر –بغداد،1983 ، ص: 70.
(8) ينظر: أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم،(د.فدوى محمد)، أطروحة دكتوراه, كلية الدراسات العليا, جامعة أم درمان الإسلامية, ص:40.
(9) ينظر: تأصيل الجذور السامية، د.حسام قدوري عبد،الطبعة الأولى ،دار الكتب العلمية ،بيروت-لبنان ،2007 ،ص 39.
(10) ينظر: الأصوات الاحتكاكية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية, ص: 97, الدرس الصوتي بين د.إبراهيم أنيس و د.تمّام حسّان, (هند فاضل), إطروحة دكتوراه, كلية التربية للبنات – جامعة بغداد, 2014, ص: 185.
(11) ينظر: دراسة الصوت اللغوي, ص: 379, الدرس الصوتي عند العوتبي, ص: 136.
(12) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, د.رمضان عبد التواب ،الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي – القاهرة 1983 ،ص: 23، والأصوات اللغوية, د.إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ،2007 ،ص: 169.
(13) التطور النحوي للغة العربية ,برجشتراسر ، أخرجه:د.رمضان عبد التواب ،الطبعة الرابعة ،مكتبة الخانجي –القاهرة 2003 ، ص: 29.
(14) الدرس الصوتي عند العوتبي, ص: 137.
(15) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, ص: 23.
(16) ينظر: الكتاب(سيبويه) أبو بشر عثمان بن قنبر(ت180 ه)،تحقيق:عبد السلام هارون،الطبعة الرابعة ،مكتبة الخانجي-القاهرة ،2004 ، 4/ 479, الدرس الصوتي عند العوتبي, ص: 139.
(17) ينظر: الصوتيات اللغوية, (د.عبد الغفار هلال),الطبعة الأولى ،دار الكتاب الحديث-القاهرة ،2008، ص: 318.
(18) ينظر: الدرس الصوتي عند العوتبي, ص: 141.
(19) ينظر: البحث الصوتي عند ابن السراج, ص: 78.
(20) ينظر: الأصوات الاحتكاكية ، ص:396-397
(21)ينظر: التضاد في اللغات السّامية ،(د.ربحي كمال)،دار النهضة العربية ،بيروت – لبنان ،1975 ،ص:24 .
(22) ينظر:المصدر نفسه، ص: 24.
(23) ينظر: فقه اللغات السامية, كارل بروكلمان ،ترجمة:د.رمضان عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض – السعودية 1977 ، ص: 70، والأصوات الاحتكاكية ،405.

(24) فقه اللغات السامية, ص: 57, وينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية, ص: 318.
(25) لسان العرب,ابن منظور،الطبعة الثالثة،دار صادر بيروت، د.ت ، مادة (بدل)39/2, وينظر:معجم الصوتيات, ص: 13.
(26)الإبدال, (أبو الطيب اللغوي),تحقيق:عز الدّين التنوخي ،مطبوعات المجمع العلمي-دمشق،1960 ،9/1, وينظر:الإبدال معجم ودراسة, (د.أدما طريبة), الطبعة الأولى ،مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ،2005 ،ص: 1, والأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية, ص: 127.
(27) ينظر: اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة,د.حسني عبد الجليل يوسف، الطبعة الأولى ،دار الوفاء-الإسكندرية،2007 ، ص: 59.
(28) ينظر: (بحث) الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه, (د. عبد الجبار عبد الله العبيدي), مجلة جامعة الانبار للغات والآداب, العدد الثالث /2010, ص: 221.
(29) ينظر: مصطلحات الأداء الصوتي في كتب القراءات القرآنية وكتب التجويد, (سكينة يوسف), رسالة ماجستير, جامعة مؤتة, 2007, ص: 139.
(30) العين,الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175 ه)تحقيق:د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي ،الطبعة الأولى ،مؤسسة الأعلمي- بيروت ،1988 ، 212/1.
(31) ينظر: الكتاب, 237/4.
(32) معاني القرآن للفراء (ت207 ه),الطبعة الثالثة ،عالم الكتاب،بيروت-لبنان،1983 ، 267/3.
(33) الصاحبي في فقه اللغة,أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت395 ه)،علق عليه ووضع حواشيه:أحمد حسن، الطبعة الأولى ،دار الكتب العلمية –بيروت،1997 ، ص: 154.
(34) ينظر: منهج الدرس الصوتي عند العرب, (علي خليف), إطروحة دكتوراه, كلية الآداب – جامعة بغداد, 2002, ص: 140.
(35) ينظر: البحث الصوتي عند ابن السرّاج, ص: 116.
(36) ينظر: الصوت والمعنى ، (د. تحسين عبد الرضا الوزّان), الطبعة الأولى ،دار دجلة – عمان،2011 ، ص: 310-311, و إبدال الحروف في اللهجات,(د.سلمان بن سليمان السحيمي)،الطبعة الأولى ،مكتبة غرباء الأثرية –السعودية ،1995 ، ص: 326, و ص: 427.
(37) ينظر : الصوت والمعنى ، ص : 310
(38) ينظر: المصدر نفسه ، ص : 311
(39) ينظر: الدرس الصوتي عند العوتبي, ص: 144.
(40) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية، ص: 204 و(بحث)، أشكال التبدلات الصوتية, (وحيد صفية), مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية, المجلد (31) العدد (1), 2009, ص: 52.
(41) ينظر:(بحث) أشكال التبدلات الصوتية , ص:51.
(42) ينظر: المصدر نفسه, ص: 52.
(43) فقه لغات العاربة المقارن,د.خالد إسماعيل،مكتبة البروج،أربد-الأردن،2000 ، ص: 172،وينظر:الكاف في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية،رسالة ماجستير ،ص:53.
(44) W. Wright, Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages, pp.61. 320:والأصوات الاحتكاكية ،ص
(45) ينظر: علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي), د.محمود السعران،دار النهضة العربية ،بيروت- لبنان،د.ت ،ص: 187-188.
(46) ينظر: الإبدال, (أبو الطيب اللغوي)، (المقدمة) ص:17, وسّر صناعة الإعراب (ابن جنّي), تحقيق:محمد حسن إسماعيل،الطبعة الثالثة،دار الكتب العلمية –بيروت،2007 ،ص:211.
(47) ينظر: الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه, ص: 244،والأصوات الاحتكاكية،ص149.
(48) ينظر: التعليل الصوتي في كتاب سيبويه دراسة في ضوء علم اللغة الحديث, (عادل نذير), أطروحة دكتوراه, كلية الآداب – جامعة بغداد, 2006, ص: 405، والإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية, (أنجب غلام)، أطروحة دكتوراه كلية التربية للبنات بمكة المكرمة, 1989، ص: 406،والأصوات الاحتكاكية،ص:148.
(49) ينظر: المقتضب, المبرّد, تحقيق:محمد عبد الخالق عضيمة، إحياء التراث الإسلامي- القاهرة ،1994 ،360/3.

(50) ينظر: الفرق بين الحروف الخمسة (البطليوسي), تحقيق:د.علي زوين،مطبعة العاني بغداد ،1976 ،ص: 710.
(51) الكنز اللغوي في اللّسن العربي"نقلاً عن نسخ قديمة", نشره (د. أُوغست هفنر)، مطبعة الكاثوليكية-بيروت،1903 ص: 42، والأصوات الاحتكاكية ، ص:148 -149.
(52) الإبدال والمعاقبة والنظائر, (الزجاجّي ت377 ه), تحقيق:عزّ الدّين التنوخي ،مطبوعات المجمع العلمي العربي – دمشق، 1962 ، هامش رقم (3), ص: 60.
(53) ينظر: القلب والإبدال في اللغة, ص: 69.
(54) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 423.
(55) ينظر: الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية ،(فهمي حسن أحمد), رسالة ماجستير, كلية اللغات – جامعة بغداد, 2002, ص: 134.
(56) ينظر: اللغة النبطية دراسة صوتية صرفية ودلالية في ضوء الفصحى والسامية , (د.يحيى عبابنة), الطبعة الأولى ،دار الشروق، عمان – الأردن،2002 ،ص: 160 ، والأصوات الاحتكاكية ص :224.
(57) ينظر: المنهج التاريخي والمقارن في علم الأصوات الحديث في الدراسات الصوتية والصرفية العربية الحديثة ,علي حسن عبد الحسين السّراي ،أطروحة دكتوراه،كلية التربية –ابن رشد /جامعة بغداد ،2009 ، ص: 194.
(58) ينظر: في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية, (د. آمنة الزعبي),دار الكتاب الثقافي، أربد-الأردن،2005 ، ص: 88.
(59) في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية،ص:88،والأصوات الاحتكاكية ،ص:423.
(60) ينظر: في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية, ص: 88.
(61) ينظر: الإبدال (أبو الطيب اللغوي), ص: 112/2.
(62) المصدر نفسه ،ص: 115/2.
(63) ينظر: الإبدال (د.أدما طريبة), ص: 241 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص:150.
(64) الكنز اللغوي في اللسن العربي, ص: 43.
(65) الإبدال والمعاقبة والنظائر, ص: 66،وينظر :الأصوات الاحتكاكية ،ص:150.
(66) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 150.
(67) ينظر: الإبدال, (أبو الطيب اللغوي), 102/2، و الإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية ،ص: 402.
(68) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 319.
(69) ينظر: المصدر نفسه, ص:424.
(70) المدخل إلى علم الأصوات المقارن,د.صلاح حسنين، ص: 137.
(71) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية، ص: 155.
(72) الإبدال (لأبي الطيب اللغوي), 168/1،وينظر:الأصوات الاحتكاكية ،ص:156.
(73)الإبدال (لأبي الطيب اللغوي), 171/1-172.
(74) ينظر: في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية, ص: 127.
(75) ينظر: أشكال التبدلات في اللغات السامية, ص: 52.
(76) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 430.
(*) هو اسم معبود شاعت عبادته في عهد البطالمة.
(77) ينظر: الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية, فهمي حسن يوسف ،أطروحة دكتوراه،كلية اللغات-جامعة بغداد،2002ص: 137.
(78) ينظر: المصدر نفسه, ص: 136.
(79) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني,د.حسام سعيد النعيمي،دار الرشيد للنشر-بغداد،1980 ،ص: 152, الإعلال والإبدال والإدغام, ص: 464 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص :147 .
(80) الإبدال, (أبو الطيب اللغوي), 1/ 119.
(81) المصدر نفسه, 121/1،وينظر: الأصوات الاحتكاكية ،ص:147 .
(82) الكنز اللغوي في اللسن العربي, ص: 41.
(83) ينظر: الدرس الصوتي في كتاب المحكم لابن سيده, ص: 211 والأصوات الاحتكاكية ،ص:147.
(84) ينظر: التاء في العربية, (سهاد ياس), رسالة ماجستير, كلية التربية للبنات – جامعة بغداد, 1996, ص: 26.
(85) ينظر: في علم الأصوات المقارن, ص: 81.

(86) ينظر: فقه اللغات السامية, ص: 70.
(87) ينظر: تأصيل الجذور السامية, ص: 58 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص:319 .
(88) ينظر: الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية, ص: 142.
(89) الإبدال, (أبو الطيب اللغوي), 2/ 13.
(90) المصدر نفسه, 2/ 14.
(91) ينظر: الإبدال (أبو الطيب اللغوي), 13/2, (الهامش رقم 1).
(92) ينظر: اللغة الكنعانية,دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية ،د.يحيى عبابنة،الطبعة الأولى دار مجد لاوي-عمان،2003، ص: 135، والأصوات الاحتكاكية ، ص: 318.
(93) ينظر: اللهجات العربية في التراث, (د. أحمد علم الدين الجندي),الدار العربية للكتاب-ليبيا،1986 ، ص: 456, و الدرس الصوتي في كتاب المحكم لابن سيده, ص: 218 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص:150 .
(94) ينظر: الإبدال (أبو الطيب اللغوي), 2/ 154-155.
(95) ينظر: المصدر نفسه, ص: 158.
(96) ينظر:المصدر نفسه، ص: 160.
(97)ينظر: كلام العرب في قضايا اللغة العربية, (د.حسن ظاظا),دار النهضة العربية-بيروت،1981،ص:76، والأصوات الاحتكاكية ص:151.
(98) ينظر: اللغة الكنعانية, ص: 143، والأصوات الاحتكاكية ، ص:224.
(99) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب, (د. محمد حسين آل ياسين),الطبعة الأولى ،دار مكتبة الحياة،بيروت-لبنان،1980 ، ص: 470، والأصوات الاحتكاكية ، ص:225.
(100) ينظر: اللغة المؤابية في نقش ميشع,أ.د.يحيى عبابنة،مطبعة الدستور التجارية،عمان-الأردن،2000 ، ص: 52.
(101) ينظر:الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 245.
(*) ذو سماوي: هو اسم إله كان يُعبد في منطقة هرم.
(*) (ب ع ل ش م ي ن) وتعني إله السماء, أو سيد السماء.
(102) ينظر: الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية, ص: 137، والأصوات الاحتكاكية ،ص:397.
(103) ينظر: الإبدال, (أبو الطيب اللغوي), 207/2.
(104) ينظر: اللغة الأكدية,أ.د.عامر سليمان،دار ابن الأثير-الموصل،2005 ، ص: 191, (طبعة 1991).
(105) لسان العرب, مادة(دَغَمَ)203/12.
(106) الوافي في قواعد الصرف العربي, (د.يوسف عطا الطريفي), الطبعة الأولى ،الأهلية للنشر-الأردن،2010،ص: 194.
(107) ينظر: منهج الدرس الصوتي عند العرب, ص: 126.
(108) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 110, القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث ,عبد الغفار هلال،الطبعة الثالثة،دار الفكر العربي-مصر،2005 ، ص: 148, و الدرس الصوتي عند العوتبي, رسالة ماجستير،ص: 218.
(109) ينظر: دراسة الصوت اللغوي, ص: 387.
(110) ينظر: الصوتيات اللغوية, ص: 538 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص: 110.
(111) ينظر: القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث, ص: 147.
(112) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد,د.غانم قدوري الحمد،الطبعة الثانية،دار عمار ،عمان-الأردن،2007 ص: 338.
(113) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية, د.غانم قدوري الحمد،مطبعة المجمع العلمي-بغداد،2002 ،ص: 227.
(114) ينظر:الأصوات الاحتكاكية ، ص: 111 .
(115) ينظر: الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين,د.ميثم محمد علي،الطبعة الأولى ،مطبعة النماء-بغداد،د.ت ص: 131.
(116) ينظر: (بحث) الإدغام بين الاصطلاح والواقع اللغوي, (د. جزاء المصاروة), مجلة جامعة المدينة العالمية, العدد السادس, 2013, ص: 17.
(117) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية ، ص:227.
(118) ينظر:القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث, ص: 155.

(119) ينظر: البحث اللغوي في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأبي جعفر العسقلاني،د.حسين محيسن البكري،الطبعة الأولى ،دار الفراهيدي للنشر بغداد،2010، ص: 149، والأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية, ص: 111, وظاهرة الإدغام بين اللغويين وعلماء القراءات, (إيناس كمال صالح) ،أطروحة دكتوراه, كلية الآداب- جامعة اليرموك, 2003, ص: 6.
(120) ينظر: القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث, ص: 155-156.
(121) ينظر:الأصوات الاحتكاكية ، ص: 111.
(122) ينظر: الإدغام الكبير في القرآن الكريم، (المازني),تحقيق:عبد الكريم محمد حسين،منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق-الكويت،د.ت، ص: 22.
(123) الحج / آية (2).
(124) الحج / آية (25).
(125) نوح / آية (16).
(126) ينظر: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها,الطبعة الثالثة،دار الشرق العربي-بيروت،د.ت، ص: 124.
(127) ينظر: الإدغام الكبير, (أبو عمرو الداني), تحقيق:د.عبد الرحمن حسن العارف،الطبعة الأولى ،عالم الكتب-القاهرة،2003 ،ص: 148.
(128) ينظر: القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث, ص: 210.
(129) ينظر: (بحث), الإدغام ،(أبو اوس الشمسان), مجلة جامعة الإمام, العدد (25), 1420 ص: 31.
(130) ينظر: الأصوات اللغوية, ص: 184, و والإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية, ص: 670, والأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية, ص: 120.
(131) التكوير / آية (7).
(132) ينظر: الإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية, ص: 853،والأصوات الاحتكاكية،ص:120.
(133) ينظر: الإدغام, (أبو أوس الشمسان), ص: 32.
(134) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 122.
(135) مريم / آية (4).
(136) ينظر: الأصوات اللغوية, ص: 184 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص: 122 -123.
(137) ينظر: الأصول في النحو, (ابن السراج),تحقيق:عبد الحسين الفتلي،الطبعة الثالثة،مؤسسة الرسالة-بيروت،1996 424/3, و الدرس الصوتي بين إبراهيم أنيس وتمّام حسّان ،أطروحة دكتوراه, ص: 253.
(138) ينظر: الدرس الصوتي بين إبراهيم أنيس وتمّام حسّان, أطروحة دكتوراه, ص: 254.
(139) ينظر: الإدغام, (أبو اوس الشمسان), ص: 31.
(140) الإسراء / آية (42).
(141) ينظر: الإعلال والإبدال و الإدغام في ضوء القراءات القرآنية, ص: 670 ،والأصوات الاحتكاكية ص:122.
(142) النساء / آية (112).
(143) ينظر: الإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية, ص: 670.
(144) الصافات / آية (8).
(145) الظواهر اللغوية في كتب الغربيين, ص: 141.
(146) الفرقان / آية (11).
(147) ينظر: الإدغام, أبو اوس الشمسان, ص: 26.
(148) المؤمنون / آية (112).
(149) المجادلة / آية (1).
(150) النمل / آية (16).
(151) ينظر: الإدغام, (أبو اوس الشمسان), ص: 22.
(152) ينظر: الأصوات الاحتكاكية ، ص:117
(153) النور / آية (12).
(154) ينظر: دروس في علم أصوات العربية, (جان كانتينيو) ،نقله للعربية(صالح القرمادي)،منشورات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية،الجامعة التونسية،1966 ،ص: 56.
(155) ينظر: الإدغام ،(أبو اوس الشمسان), ص: 28.
(156) ينظر: القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث, ص: 211.

(157) ينظر: الإدغام (أبو اوس الشمسان), ص: 33.
(158) يوسف / آية (18).
(159) ينظر: المماثلة الصوتية في قراءتي أبي عمر بن العلاء وعلي بن حمزة الكسائي (بيان علي يوسف) رسالة ماجستير, كلية الآداب والعلوم, جامعة آل البيت, د.ت, ص: 29.
(160) ينظر: شريعة حمورابي, د.نائل حنون،بيت الحكمة بغداد،2003 ، 1/ 54.
(161) المعجم المسماري,د.نائل حنون،بيت الحكمة- بغداد،2001 ، ص: 138، والأصوات الاحتكاكية ، ص: 318 .
(162) ينظر: الأصوات اللغوية, ص: 194.
(163) ينظر: أسس علم اللغة,ماريوباي ،ترجمة:أحمد مختار عمر،الطبعة الثامنة،عالم الكتاب،1988،ص: 147.
(164) ينظر: الأصوات الاحتكاكية ، ص:163 ، وتأصيل الجذور السامية, ص: 34.
(165) ينظر: أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة,د.فوزي الشايب،عالم الكتب الحديث،أربد-عمان،2004، ص: 298.
(166) ينظر: البحث الصوتي عند ابن السّراج, ص: 109،والأصوات الاحتكاكية،ص:164.
(167) ينظر: دراسة الصوت اللغوي, ص: 384.
(168) ينظر: معجم الصوتيات, ص: 169، وأثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة, ص: 298.
(169) ينظر: البحث الصوتي عند ابن السراج, ص: 110.
(170) ينظر: الدرس الصوتي عند العوتبي, ص: 231.
(171) ينظر : الكتاب ، 401/4 ، والأصوات الاحتكاكية ، ص: 164 .
(172) ينظر: أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم, ص: 47 ، والأصوات الاحتكاكية ص: 164 .
(173) علم الأصوات, (برتيل مالمبرج), تعريف ودراسة:د.عبد الصبور شاهين،مطبعة التقدم- القاهرة ،الناشر مكتبة الشباب ،1985 ،ص: 149.
(174) ينظر: اللهجات العربية في التراث, ص: 352 ،و الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية، ص: 165.
(175) ينظر: فقه العربية المقارن, د.منير رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى،دار العلم للملايين- بيروت،1999 ،ص:100-101.
(176) ينظر: الأصوات اللغوية, ص: 194.
(177) ينظر: الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية،ص: 437.
(178) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, ص: 37.
(179) ينظر:فقه اللغات السامية, ص: 75, و المدخل إلى علم الأصوات المقارن, ص: 196، والأصوات الاحتكاكية ، ص: 425.
(180) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن,سباتينو موسكاتي وآخرون،ترجمة:د.مهدي المخزومي ود.عبد الجبار المطلبي،الطبعة الأولى،عالم الكتاب-بيروت،1993، ص: 105.
(181) ينظر: التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه, ص: 37-38.
(182) التطور النحوي, ص: 34.

المصادر

القرآن الكريم

أولا: الكتب

1. الإبدال ، أبو الطيب اللغوي ، تحقيق: عزّ الدّين التنوخي ، مطبوعات المجمع العلمي- دمشق ، 1960 .
2. إبدال الحروف في اللهجات ، د. سلمان بن سليمان السحيمي ، الطبعة الأولى ، مكتبة غرباء الأثرية السعودية ، 1995 .
3. الإبدال معجم ودراسة ، د.أدما طريبة ، الطبعة الأولى ، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ،2005.
4. الإبدال والمعاقبة والنظائر ، الزجاجي (ت377هـ) ، تحقيق: عزّ الدّين التنوخي ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، 1962 .
5. أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة ، د. فوزي الشايب ، عالم الكتب الحديث ، أربد – عمان ، 2004 .
6. الإدغام الكبير ، أبو عمرو الداني ، تحقيق : عبد الرحمن حسن العارف ، الطبعة الأولى ، عالم الكتاب – القاهرة ، 2003 .
7. الإدغام الكبير في القرآن الكريم ، المازني ، تحقيق : عبد الكريم محمد حسين ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، د.ت .

8. أسس علم اللغة ، ماريوباي ، ترجمة : د.أحمد مختار عمر ،الطبعة الثامنة ، عالم الكتاب ، 1988 .
9. الأصوات الاحتكاكية بين العربية الفصحى ولهجات شبه الجزيرة العربية ، د.ميساء صائب رافع ، الطبعة الأولى ، دار الفراهيدي – بغداد ،2010 .
10. الأصوات اللغوية ، د.إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2007 .
11. الأصول في النحو ، أبن السراج ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة- بيروت ، 1996 .
12. البحث الصوتي عند العرب ، د. إبراهيم العطية ، دار جاحظ للنشر – بغداد ، 1983 .
13. البحث اللغوي في فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأبي جعفر العسقلاني ، د. حسين محيسن البكري ، الطبعة الأولى ، دار الفراهيدي للنشر – بغداد ، 2010 .
14. تأصيل الجذور السامية ، د. حسام قدوري عبد ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2007 .
15. التضاد في اللغات السامية ، د. ربحي كمال ، دار النهضة العربية ، بيروت- لبنان ،1975 .
16. التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، د. رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ،مكتبة الخانجي- القاهرة ، 1983 .
17. التطور النحوي للغة العربية ، برجشتراسر ، أخرجه : د.رمضان عبد التواب ،مكتبة الخانجي- القاهرة ،2003 .
18. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د.غانم قدوري الحمد ، الطبعة الثانية ، دار عمار ، عمان- الأردن ، 2007 .
19. الدراسات اللغوية عند العرب ، د. محمد حسن آل ياسين ، الطبعة الأولى ، دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان ، 1980 .
20. الدراسات اللهجية والصوتية عند أبن جنيّ ، د. حسام سعيد النعيمي ، دار الرشيد للنشر – بغداد، 1980 .
21. دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختار عمر،عالم الكتاب – القاهرة ،1997 .
22. دروس في علم أصوات العربية ، جان كانتينيو ، نقله للعربية : صالح القرمادي ، منشورات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ، الجامعة التونسية ، 1966 .
23. سر صناعة الإعراب ، أبن جنيّ ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 2007 .
24. شريعة حمورابي ، د.نائل حنون ، بيت الحكمة – بغداد ، 2003 .
25. الصاحبي في فقه اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، علق عليه ووضع حواشيه : أحمد حسن ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1997 .
26. الصوت والمعنى ، د. تحسين عبد الرّضا الوزان ، الطبعة الأولى ، دار دجلة ، عمان – الأردن، 2011 .
27. الصوتيات اللغوية ، د. عبد الغفار هلال ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة 2008 .
28. الظواهر اللغوية والنحوية في كتب الغريبين ، د. ميثم محمد علي ، الطبعة الأولى ، مطبعة النماء – بغداد ، د.ت .
29. علم الأصوات ، برتيل مالمبرج ، تعريف ودراسة : د.عبد الصبور شاهين ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، الناشر:مكتبة الشباب ، 1985 .
30. علم اللغة (مقدمة للقارئ العربي) ، د.محمود السعران ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان ، د.ت .
31. العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الأعلمي – بيروت ،1988 .
32. الفرق بين الحروف الخمسة ، السيد البطليوسي ، تحقيق : د. علي زوين ،مطبعة العاني- بغداد، 1976 .
33. فقه العربية المقارن ، د.منير رمزي بعلبكي ، الطبعة الأولى ، دار العلم للملايين – بيروت ، 1999 .
34. فقه اللغات السامية ، كارل بروكلمان ، ترجمة : د.رمضان عبد التواب ، مطبوعات جامعة الرياض – السعودية ،1977 .
35. فقه لغات العاربة المقارن ، د. خالد إسماعيل ، مكتبة البروج ، أربد – الأردن ، 2000 .
36. في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية ، د.آمنة صالح الزعبي ، دار الكتاب الثقافي ، أربد – الأردن ، 2005 .
37. القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث ، د. عبد الغفار هلال ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي – مصر ، 2005 .
38. الكتاب (سيبويه) أبو بشر عثمان بن قنبر (ت180 هـ)، تحقيق: د.عبد السلام هارون ،الطبعة الرابعة ، مكتبة الخانجي – القاهرة ،2004 .
39. كلام العرب في قضايا اللغة العربية ، د. حسن ظاظا ، دار النهضة العربية – بيروت ، 1981.
40. الكنز اللغوي في اللسن العربي ، نقلا عن نسخة قديمة ، نشره ، د. أوغست هفنر ، مطبعة الكاثوليكية – بيروت ، 1903 .
41. لسان العرب ، أبن منظور ، الطبعة الثالثة ، دار صادر – بيروت ،د.ت .
42. اللغة الأكدية ، د. عامر سليمان ، دار أبن الأثير – الموصل ، 2005 .

43. اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة ، د. حسني عبد الجليل يوسف ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء الإسكندرية ، 2007 .
44. اللغة الكنعانية دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية ، د. يحيى عبابنة ، الطبعة الأولى ، دار مجد لاوي – عمان ، 2003 .
45. اللغة المؤابية في نقش ميشع ، أ.د.يحيى عبابنة ، مطبعة الدستور التجارية ، عمان – الأردن ،2000 .
46. اللغة النبطية دراسة صوتية صرفية ودلالية في ضوء الفصحى والسامية ، د.يحيى عبابنة ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، عمان – الأردن ، 2002 .
47. اللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدّين الجندي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، 1986 .
48. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ، الطبعة الثالثة ، دار الشرق العربي ، بيروت ،د.ت .
49. المدخل إلى علم أصوات العربية ، د. غانم قدوري الحمد ، مطبعة المجمع العلمي – بغداد،2002 .
50. المدخل إلى علم الأصوات المقارن ، د.صلاح حسنين ، مكتبة الآداب ،2006 .
51. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، سباتينو موسكاتي وآخرون ، ترجمة: د.مهدي المخزومي و د. عبد الجبار المطلبي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتاب – بيروت ، 1993 .
52. معاني القرآن للفراء (ت207 ه)، الطبعة الثالثة ، عالم الكتاب ، بيروت – لبنان ، 1983 .
53. معجم الصوتيات ، أ.د. رشيد العبيدي ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية ، بغداد ، 2007 .
54. المعجم المسماري ، د. نائل حنون ، بيت الحكمة – بغداد ، 2001 .
55. المقتضب ، المبرّد ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة ، إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1994 .
56. الوافي في قواعد الصرف العربي ، د. يوسف عطا الطريفي ، الطبعة الأولى ، الأهلية للنشر – الأردن ، 2010 .

ثانيًا : الرسائل

57. أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم ، د.فدوى محمد ، أطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا – جامعة أم درمان الإسلامية .
58. الأصوات المذلقة في اللغة العربية ، د. ولاء صادق محسن ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، 1992 . الإعلال والإبدال والإدغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية ، أنجب غلام ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات – مكة المكرمة ، 1989 .
59. البحث الصوتي عند أبن السراج ، علي خليف ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، 1998 .
60. التاء في العربية ، سهاد ياس ، رسالة ماجستير ، التربية للبنات – جامعة بغداد ، 1996 .
61. التعليل الصوتي في كتاب سيبويه دراسة في ضوء علم اللغة الحديث ، عادل نذير ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، 2006 .
62. الدرس الصوتي بين الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور تمام حسان ، هند فاضل ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد ، 2014 .
63. الدرس الصوتي عند العتوبي في ضوء الدرس الصوتي الحديث ، بيداء محمد ، رسالة ماجستير كلية التربية للبنات- جامعة بغداد ، 2014 .
64. الدرس الصوتي في كتاب المحكم لأبن سيده ، حسين علي ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب – جامعة بغداد ، 2008 .
65. ظاهرة الإدغام بين اللغويين وعلماء القراءات ، إيناس كمال صالح ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة اليرموك ، 2003 .
66. الظواهر الصوتية في العربية الجنوبية ، فهمي حسن أحمد ، رسالة ماجستير ، كلية اللغات – جامعة بغداد ، 2002 .
67. القلب والإبدال في اللغة ، عادل أحمد زيدان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، 1978 .
68. الكاف في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية ، زينة كاظم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات- جامعة بغداد ، 2010 .
69. مصطلحات الأداء الصوتي في كتب القراءات وكتب التجويد ، سكينة يوسف ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، 2007 .
70. المماثلة الصوتية في قراءتي أبي عمرو بن العلاء وعلي بن حمزة الكسائي ، بيان علي يوسف ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة آل البيت ، د.ت .

71. المنهج التاريخي والمقارن في علم الأصوات الحديث في الدراسات الصوتية والصرفية العربية الحديثة ، علي حسن عبد الحسين السراي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية /ابن رشد جامعة بغداد ، 2009 .
72. منهج الدرس الصوتي عند العرب ، علي خليف ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة بغداد 2000

ثالثًا: البحوث

73. الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه ، د. عبد الجبار عبد الله العبيدي ، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب ، العدد الثالث ،2010 .
الإدغام ، أبو أوس الشمسان ، مجلة جامعة الإمام ، العدد(25)،1420. 74.
75. الإدغام بين الاصطلاح والواقع اللغوي ، د.جزاء المصاروة ، مجلة جامعة المدينة العالمية ، العدد السادس،2013 .
76. أشكال التبدلات الصوتية في اللغات السامية ، وحيد صفية ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد (31) ، العدد(1) ، 2009 .

رابعًا: المصادر الأجنبية

77. Lectures on the Comparative of Grammar Semitic Languages, William Wright, Philo Press, Amsterdam, 1966.